وَغرفة وَسدرة وَدَعد وَجُمل وَهِند جَفنات وَغرفات وَسِدرات وَدَعدات وجملات
وَهِندات بخلاف عزلة لثلاث لجعل عَلما للضبع وَالمعتل العين كدولة وَنور علما
لمونث وَكذا اثارة ودِنار ودعة وَديم مما قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة فانه يبقى
عَلى حاله فَإنه كان حرف العلة غير مجانس للحركة نحو جَوزة وبيضة فجمهور العرب ايضا
عَلى التسكين وَلغة هذيل الاتباع فرابعضهم ثلاث عوَرات لهم وعَورات النساء
بالتحريك وقال شاعرهم • اخو بيضات رائح متاوب • ومحل هذه اللغة في غير الصفة
اما في الصفة وَهي السودا والبيضا وعَبلة وَذي السِنة فلا يتبعها هذيل كغيرها
وبخلاف المتحرك العين كشجرة وَنبقة وَسُمرة وَالمضاعف كجفة وَجبه وَحجة وَالصفة
كضخمة وَجلية وحلوة فليس فيها الا التسكين لثقلها بخلاف الاسم وَندر كهلات
بالفتح جمع كهلة وَاجاز المبرد القياس عَليه ثم فتح لجات وربعات جمع لجية وكي
الشاة القليلة اللبن وَربعة وهو معتدل القامة لان فيها لغة بالفتح في المفرد
فا لتزمت في الجمع استغنا بجمع احدي اللغتين عن الاخري وَاكثر النحاة ظنوا انه ذلك
جمع الساكن العين فحكموا عَليه بالشذوذ قال ابن مالك وَحملهم عَلى ذلك عدم اطلاعهم
عَلى ان فتح العين ثابت في الافراد وَاجاز المبرد التسكين فيهما قياسا وَان لم يسمع وا
ابن مالك ويمنع الاتباع بالضم قبل اليا وَبالكسر قبل الواو فلا يقال في زُبية
زبيات وَلا في رشوة رشوات بالاتباع بل بالسكون وَالفتح وَشذ في جروة جروات حكاه
يونس وَذهب بعض البصريين الي منع الكسر قبل اليا ايضا فلا يقال في لحية لحيات
لما فيه من توالي كسرتين والياء وَالصحيح جوازه وَلا احتفال بذلك كما لم يحتفلوا باجتماع
الضمتين وَالواو في خطوه وَخطوات وَذهب الفرا الي منع الاتباع بالكسر مطلقا سوا كان
من باب رشوه وَهو المتفق عَلى منعه اومن باب جذيه وَهو المختلف فيه اومن باب هند وَهو
الجائز عند غيره فان فعلات يختص بفعلا وَفعل اُهمل الا في ما ندر كابل فان سمع فعلات تقبله
الفرا وَيجوز الفتح وَالسكون مع الاتباع بشرط ان يكون الفا مضمومة او مكسورة لا
مفتوحة الا في ثلاث معتل العين اللام نحو ظبية فيجوز فيه ظبيات اخينا وان لغة
حكاها ابن جني وَالمشهور الفتح وَشبه الصفة كاهل فيقال فيه اهلات بالسكون عَلى
قلة وَالفتح اكثر وَالضرورة كقوله • وَحملت زفرات الضحي فاطقتها • ومالي
بزفرات العشي يدان • وهو من اسهل الضرورات وَاشذ منه فتح المعتل العين
المكسور الفا كقولهم عيرات جمع عير وَهي الابل التي عليها الاحمال وقيل الحمر وَوجه
شذوذه انه ليس فيه ما في بيضات من الاتباع ص الثاني ما لا ينصرف فيجر بالفتحة
ما لم يضف او يصحب ال او بدلها وَالمختار وفاقا للمبرد وَالسيرافي وَابن السراج
وَالزجاجي صرفه وَما لم يكن له انعي علة فقط ش الباب الثاني من ابواب النيابة
ما لا ينصرف وَاختلف في حد ما لا ينصرف بنا على الاختلاف في تعريف الصرف فقيل هو المسلوب
منه التنوين بناءً عَلي ان الصرف هو ما في الاسم من الصوت الذي هو تنوين من الضعيف وَهو الصوت
الضعيف وقيل هو المسلوب منه التنوين وَالجر معا بناء عَلى ان الصرف هو التصرف في جميع

الجاري

١٥

الجاري قال ابو حيان وَهذا الخلاف لا طائل تحته لحكم مالا ينصرف انه لا يدخله التنوين كما
سياتي بتوجيهه من تحت التنوين وَلا يجر بالكسرة وَاختلف لم منع منها فقيل لشبهه
الفعل كما منع التنوين وَقيل لئلا يتوهم انه مضاف الي يا المتكلم وَانما حذفت وَاجتزي
بالكسرة وَقيل لئلا يتوهم انه مبني لان الكسرة لا تكون اعرابا الا مع التنوين او الالف
وَاللام او الاضافة فلما منع الكسر حمل جره عَلى نصبه فجر بالفتحة كما ينصب بها لاشتراكها
في الفضلية بخلاف الرفع فانه عمدة كما حمل نصب جمع المونث السالم عَلى جره لذلك فان
اضيف او صحب ال معرفة كانت اوموصولة او زايدة او بدلها وَهو ام في لغة طي جر بالكسرة
اتفاقا فانه اخشن تقويمهم كالاعمي وَالاصم • رايت الوليد بن اليزيد مباركا • شديد
بلين امرّ ثبتا عتادا وَلقا • اي بليل الامر منه وَهل هو باق حينيذ عَلى منع صرفه وَانما
جر لامن دخول التنوين فيه او منصرف لانه دخله خاصته من خواص الاسم فضعف
فيه شبه الفعل خلاف بناه بعضهم عَلى الخلاف السابق في تعريف الصرف وَالثاني •
هو المختار وَعليه السيرافي وَابن السراج وَالزجاجي وَفي راي ثالث اختاره كثير من
المتاخرين يفصل بين ما زالت منه احدي العلتين كالعلم فانه تزول منه العلمية
بالاضافة وَدخول اللام فينصرف وَما لا كالوصف ونحوه فلا ص ويمنع صرف الاسم الف
التانيث مطلقا ش الاصل في الاسم الصرف وَانما يمنع منه لشبهه بالفعل بكونه فرعا من
جهتين من الجهات الاتية كما ان الفعل فرع عن الاسم من جهتين احديهما انه مشتق منه وَالاخري
انه يفتقر اليه قال ابو حيان وَالجهة الاولي لا تتاتي عَلى راي الكوفيين المانعين
اشتقاق الفعل من المصدر وَعلل منع الصرف عَدها الجمهور تسعا وَبعضهم عشرا احدها
الف التانيث وَهي مستقلة بمنع الصرف لان مدخولها فرع من جهتي التانيث وَلزومه
وَقولي مطلقا اي سوا كانت مقصورة نحو حبلي ام ممدودة نحو حمرا وَسوا كان ما هي فيه
مفردا كما مثل ام جمعا كسُكاري وَاولياء اسما كذكري وَدعوي نكرة كما مر ام معرفة كسلمي
وَكلتا علما ص وَزنه مفاعل او مفاعيل هيئة وَلو سمي به وَشرطا الجمهور حركة تلو الالف
وَلو تقديرا الا ان عوضت كيمان اوياني او الف عوض منها او دخلها التا وَلو حذفت
ما هي فيه فتحتي بوزنه منع وَالاصح منع سراويل نكرة وَمعرفة وَقيل هو جمع سروالة ش
الثانية موازنة هذين الجمعين وَلا اسم لا نظير له في الاحاد وَهي مستقلة ايضا بمنع
الصرف اذ الاسم بها فرع من جهة الجمعية وَجهة عدم النظير بخلاف سائر الجموع فانها قد
يوجد لها نظير في الاحاد وَقولنا هيئة لانه لا يشترط ان يكون في اوله ميم مزيدة بل ان
يكون اوله حرفا مفتوحا اي حرف كان وَان يكون بعد الف الجمع حرف مكسور مطلقا
لفظا او تقديرا كدواب فان اصله دوابب فان كان الساكن بعد الالف لاحظ
له في الحركة نحو عبالة جمع عبالة وَجارة جمع جارة صرف وَهذا مذهب سيبويه وَالجمهور
وَذهب الزجاج الي انه لا يشترط ذلك وَلا يعتد في هذا الوزن بكسرة عارضة
كتوان وَتغاز فان الكسرة فيهما مولة عن ضمة ... الاعراف اصله تفاعل نحو
العين مصدر تفاعل وَلا بيا النسب كمدايني وَحواري فانهما مصروفان بخلاف نحو

العلل التي من الصرف

عبارة الدماميني في شرح ...

دخل كما تقدم ...

في فيكون مثلث العين

بالسكون

والجر معا